AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/814
S/1997/177
3 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٣٣ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٣ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (A/51/792-S/1997/100) الموجهة من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة يحيل بها نص بلاغ صادر عن القيادة الفلسطينية.

ويشير البلاغ الفلسطيني إلى عدد من المسائل التي هي حاليا محل عناية مشتركة جارية من قِبل الفلسطينيين وإسرائيل على السواء. ومن الملاحظ أن كثيرا من المسائل المثارة في البلاغ قد حلّت بالفعل، أو هي في سبيلها إلى أن تحل، حتى قبل توزيع الوثيقة.

وترى إسرائيل أن هذه المسائل المعلّقة يمكن، بل وينبغي، تسويتها بين الجانبين مباشرة ومن خلال القنوات المتفق عليها فقط. وإن محاولات تسييس هذه المسائل واستنفار الضغط الدولي لا يمكن أن تؤدي إلا إلى هدم الثقة بين الطرفين ولن تحقق الأثر المرجو. وبناء على ذلك، فعلى الرغم من جوانب عدم الدقة العديدة المتضمنة في البلاغ، لا تعتزم إسرائيل مناقشة خلافاتها في الساحة الدولية، بل تطلب إلى المجتمع الدولي تشجيع الجانب الفلسطيني على أن يثير المسائل المعلّقة ويقوم بتسويتها وجها لوجه مع إسرائيل. وإسرائيل من جانبها، تعتزم أن تطرح دواعي قلقها بشأن امتثال الفلسطينيين لالتزاماتهم إزاء إسرائيل للبحث مع الجانب الفلسطيني مباشرة في المحافل المناسبة المخصصة لهذا الغرض.

وأخيرا، أود أن أعرب عن قلق خاص إزاء التهديد الوارد في البلاغ والذي جاء فيه أنه ما لم تتم تلبية المطالب الفلسطينية فسيؤدي ذلك إلى "دفع المنطقة وشعوبها مرة أخرى إلى مربعات الماضي من صدام وصراع". إن عملية السلام الجارية تقوم على تسوية الخلافات بالوسائل السلمية ونبذ العنف.

وإن التهديدات المقنَّعة باستخدام العنف مثل تلك التي تضمَّنها البلاغ الفلسطيني تقوض أسس الحوار وتهدم احتمالات إحراز تقدم في المفاوضات بين الجانبين.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين، في إطار البند ٣٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديفيد بيليغ
السفير
القائم بالأعمال المؤقت